E

الأمم المتحدة

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
LIMITED

20 September 2021
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع المشترك للجنتي الطاقة والموارد المائية في الإسكوا
اجتماع افتراضي، 28 أيلول/سبتمبر 2021، الساعة العاشرة صباحاً

موجـز

تهدف هذه الوثيقة إلى إخطار الاجتماع المشترك للجنتي الطاقة والموارد المائية التابعتين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الذي سيعقد افتراضياً في 28 أيلول/سبتمبر 2021، عن الأنشطة التي أنجزها المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ على مدى العامين الماضيين، بعد أن رحبت الدول الأعضاء بإنشائه في الإسكوا في القرار 329 (30) الصادر في 28 حزيران/يونيو 2018، وتتطرق إلى ولايات المركز ومجالات عمله، مع التركيز على مساعيه لبناء الشراكات من أجل توسيع نطاق أنشطته.

ولجنتا الطاقة والموارد المائية مدعوتان إلى استعراض هذه الوثيقة وإبداء الرأي بشأنها، ومناقشة الأولويات الوطنية والإقليمية في مجال تغيُّر المناخ للسنوات المقبلة.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	2-1	3
الفصل		
أولاً- إدارة الموارد المائية والحد من مخاطر الكوارث وتغيُّر المناخ	14-3	3
ألف- التكيف والمنافع المشتركة	6-4	6
باء- تقييم تغيُّر المناخ والروابط مع الحد من مخاطر الكوارث.....	11-7	7
جيم- تمويل العمل المناخي.....	14-12	8
ثانياً- الإدارة المستدامة للطاقة وتغيُّر المناخ	19-15	9
ثالثاً- المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ	33-20	13
ألف- تفعيل المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ.....	21-20	13
باء- بناء شراكات جديدة في إطار المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ	30-22	14
جيم- تفعيل أنشطة التفاوض حول العمل المناخي وتنفيذ اتفاق باريس	33-31	18
رابعاً- الأنشطة المستقبلية	39-34	21
خامساً- المسار المستقبلي.....	41-40	22

مقدمـة

1- تهدف هذه الوثيقة إلى توجيه الاجتماع المشترك للجنتي الطاقة والموارد المائية التابعتين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الذي سيعقد افتراضياً في 28 أيلول/سبتمبر 2021. وتعرض الوثيقة لمحة عن الأنشطة التي أنجزها المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ على مدى العامين الماضيين، بعد أن رحبت الدول الأعضاء بإنشائه في الإسكوا في القرار 329 (30) الصادر في 28 حزيران/يونيو 2018، وتتطرق إلى ولايات المركز ومجالات عمله، مع التركيز على مساعيه لبناء الشراكات من أجل توسيع نطاق أنشطته.

2- ولجنتا الطاقة والموارد المائية مدعوتان إلى استعراض هذه الوثيقة وإبداء الرأي بشأنها، ومناقشة الأولويات الوطنية والإقليمية في مجال تغيُّر المناخ للسنوات المقبلة.

أولاً- إدارة الموارد المائية والحد من مخاطر الكوارث وتغيُّر المناخ

3- يعرض الجدول التالي بعض الأنشطة الفنية والاستشارية، والاجتماعات التي عقدت منذ كانون الأول/ديسمبر 2019 لمعالجة قضاياً تتداخل فيها مجالات إدارة الموارد المائية والحد من مخاطر الكوارث وتغيُّر المناخ.

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
ورشة عمل حول بناء القدرات للحصول على التكنولوجيات الكاسحة لتحسين إدارة الموارد المائية في ظل تغيُّر المناخ	بيروت، 14-15 كانون الثاني/يناير 2020	مجموعة البنك الدولي	الهدف من الاجتماع هو تحديد التحديات والفرص والنُهُج المبتكرة لاستخدام التكنولوجيات الكاسحة لتحسين إدارة موارد المياه في منطقة المشرق
أربع دورات للمنتدى العربي للتوقعات المناخية	اجتماع واحد بالحضور الشخصي في عام 2019، وثلاثة اجتماعات افتراضية في عامي 2020 و2021	جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية	أجريت تنبؤات جوية موسمية خلال أشهر الصيف والشتاء، وعمليات رصد لأنماط المناخ، وتقييم للظروف المناخية الحالية، وتحقق من تنبؤات المناخية السابقة أصدرها المنتدى العربي للتوقعات المناخية
سلسلة من ورش العمل الافتراضية، في إطار مبادرة ريكار، لتحليل تأثير تغيُّر المناخ باستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية المكانية	ستة اجتماعات افتراضية خلال الفترة من 1 تموز/يوليو إلى 12 آب/أغسطس 2020		جمعت سلسلة الندوات هذه بين مسؤولين حكوميين وباحثين في المنطقة العربية من أجل تحليل تأثير تغيُّر المناخ باستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية المكانية، وخاصة في قطاعي المياه والزراعة. وعرضت سلسلة الندوات منهجية المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيُّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، والنتائج العلمية للمبادرة التي تساعد على تحسين المعرفة والعمل الجماعي للتصدي لتغيُّر المناخ، من خلال تطوير منتجات معرفية ومنهجيات وتحليلات لآثار تغيُّر المناخ و وقابلية التأثر في المنطقة العربية.

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
			وحضر ورش العمل أكثر من 200 مشارك
المنتدى الأفريقي للشباب المتخصصين في مجال المياه (Af-YWPF) خلال أسبوع القاهرة للمياه	ندوة افتراضية، 19-21 تشرين الأول/أكتوبر 2020	اللجنة الدولية للري والصرف، والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة (أكساد)، والبنك الإسلامي للتنمية، والشراكة العالمية للمياه – منطقة البحر الأبيض المتوسط	مكّنت الندوة أكثر من 60 من المهنيين الشباب العاملين في قطاعي المياه والزراعة من تطوير قدراتهم على إجراء التقييمات الفنية باستخدام البيانات المناخية
أربع ندوات عن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيُّر المناخ والتنمية المستدامة	ندوات افتراضية في 14-21 و22-27 تشرين الأول/أكتوبر 2020	شبكة تكنولوجيا الطاقة النظيفة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ومركز البيئة للمدن العربية، ومركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه، وسفارة هولندا في دولة الإمارات العربية المتحدة	هدفت الندوات إلى تعزيز قدرة أكثر من 150 مشاركاً على بناء أرضية مشتركة لفهم الترابط بين المياه والطاقة والغذاء بوصفه محركاً أساسياً للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة؛ وتبادل المعلومات حول أفضل التقنيات وأكثرها فعالية؛ ومناقشة فوائد وفرص وتحديات اعتماد نهج متكامل لمقاربة أوجه الترابط؛ وتوفير التدريب على الأدوات والخيارات المتعلقة بالسياسة العامة لنشر الاستراتيجيات والخطط والسياسات المتكاملة في إطار نهج الترابط؛ ومناقشة فرص التعاون الإقليمي من أجل تنفيذ مفهوم الاعتماد المتبادل والترابط بين القطاعات المعنية
ورشة عمل حول التداعيات الاقتصادية لتغيُّر المناخ وندرة المياه في منطقة المشرق العربي	ورشة عمل افتراضية، من 1 إلى 3 كانون الأول/ ديسمبر 2020	البنك الدولي	وتهدف ورشة العمل إلى دراسة آثار تغيُّر المناخ وندرة المياه على الإنتاجية الزراعية، والآثار المحتملة على اقتصادات منطقة المشرق
مبادرة الإسكوا لمقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة	اجتماع افتراضي 18 كانون الأول/ ديسمبر 2020		تهدف آلية مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى تحسين الشراكات بين الدول العربية ودائنيها من خلال استخدام مدفوعات خدمة الدين لتمويل مبادرات تغيُّر المناخ والتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان التي بات فيها استمرار الاقتراض خياراً مستبعداً

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
ورش عمل فنية بشأن مبادرة ليما للمعارف الخاصة بالتكيف مع تغيُّر المناخ (سلسلة من 3 ورش عمل)	اجتماع افتراضي كانون الأول/ديسمبر 2020 25-23 آذار/مارس 2021 5 أيار/مايو 2021	الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ/مركز التعاون الإقليمي في دبي برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا	عقدت ثلاثة اجتماعات افتراضية، في إطار مشاركة غربي آسيا/مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا، في المرحلة الثانية من برنامج مبادرة ليما للمعارف الخاصة بالتكيف مع تغيُّر المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأسفرت الاجتماعات عن تحديد إجراءات للتعاون في مشاريع التكيف التي تنفذها المنظمات والمؤسسات الإقليمية بهدف تدارك الثغرات المعرفية ذات الأولوية في مجال التكيف كما بيّنتها المرحلة الأولى من مبادرة ليما
المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2021	اجتماع افتراضي 31-29 آذار/مارس 2021		تضمن المنتدى جلسات حول استعراض التقدم نحو تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة. وركزت إحدى الجلسات على استعراض الهدف 13: النهوض بالعمل المناخي من أجل تحقيق تعافٍ أخضر والإسراع بالتقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. وتناولت الجلسة أيضاً الأدوات المالية المبتكَرة وطُرق التفكير الجديدة في استخدام الموارد على الصعيدين الوطني والمجتمعي من أجل الإسراع بتحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة وتناولت جلسة أخرى الترابط بين أهداف التنمية المستدامة والأمن المناخي في الدول العربية، وقدمت لمحة عن الترابط بين المناخ والأمن، وتعميم اعتبارات هذا الترابط في العمليات والاستراتيجيات والسياسات ذات الصلة، والأثر الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه اتباع هذا النهج على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بشكل محصن إزاء المخاطر
ندوة افتراضية حول تعزيز التفاهم وتوسيع التعاون الإقليمي والأقاليمي بشأن العواصف الرملية والترابية	7 تموز/يوليو 2021	مركز آسيا والمحيط الهادئ لتطوير إدارة معلومات المتعلقة بالكوارث التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية	كان الهدف من الندوة الافتراضية هو التوصل إلى فهم أعمق لمكوّنات الخطر في العواصف الرملية والترابية: الأخطار وأوجه التعرض لها، والتعامل معها، وتحسين التعاون العابر للحدود من خلال الأنشطة والدراسات المشتركة عبر المناطق

ألف- التكيف والمنافع المشتركة

1- مبادرة ليما للمعارف الخاصة بالتكيف مع تغيُّر المناخ

4- تعاونت الإسكوا مع كل من الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ؛ ومركز التعاون الإقليمي للاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا؛ والشبكة العالمية للتكيف؛ في تنفيذ المرحلة الثانية من مبادرة ليما للمعارف الخاصة بالتكيف مع تغيُّر المناخ التي انطلقت في عام 2020، مع التركيز على المنطقتين الفرعيتين: بلدان مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا. تنفذ المبادرة بتيسير من برنامج عمل نيروبي، وتتناول التحديات المعرفية أمام التكيف من أجل تسهيل وتحفيز تنفيذ إجراءات التكيف وتوسيع نطاقها على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية من خلال عملية تشاركية. وعقدت عدة مشاورات مع المنظمات المعنية لتحديد المبادرات القائمة لتدارك الفجوات المعرفية المحددة ذات الأولوية في مجال التكيف (والبالغ مجموعها 28 فجوة معرفية). وشملت هذه المنظمات على سبيل المثال لا الحصر: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمعهد الدولي لإدارة المياه، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة، والمركز الدولي للزراعة الملحية، والمركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن، والمعهد العالمي للنمو الأخضر. وجرت مناقشات ثنائية عدة للتأكد من أن التدخلات المحددة يمكنها أن تبني على التقدم المحرز، وأن تحقق قيمة مضافة للعمل في المنطقة. وبناء على التقييم، أجريت اتصالات بمنظمات مختارة لمواصلة المشاركة في مبادرات عدة استرشدت بها الاجتماعات الإقليمية الثلاثة (في كانون الأول/ديسمبر 2020، وآذار/مارس 2021، أيار/مايو 2021) طوال عملية المشاركة. ونوقشت فرص تمويل المبادرات المقترحة خلال الاجتماع الإقليمي الثالث، وقد بدأ بعض الشركاء المتعاونين بتنفيذ إجراءات مشتركة. وسيستعرض التقدم في أنشطة التعاون أثناء الفعاليات على مدار العام، بما في ذلك في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين وأسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وضع تقرير تجميعي عن الإجراءات التعاونية المقترحة والمجالات المواضيعية التي حددت كأولوية من أجل سد الفجوات المعرفية المحددة. وضمّت هذه المبادرات ما يلي:

- تطوير شبكة متطورة لقياس معدلات النتح والتبخر في مناطق مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا.
- وضع برنامج لرصد فترات الجفاف وتبادل البيانات باستخدام التطبيقات الرقمية وأدوات التكنولوجيا المتطورة.
- تعزيز قدرات تنفيذ نهج الزراعة المراعية للمناخ، وتوسيع نطاق المبادرات القائمة لتشمل بلداناً أخرى.
- تحسين توفر البيانات عن الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية، وكميتها ونوعيتها، وإمكانية الوصول إليها، ولا سيما في بلدان مجلس التعاون الخليجي.
- تطبيق منهجيات جديدة في دراسة المانغروف من أجل تحديد طاقات احتجاز الكربون في مناطق أشجار المانغروف في البلدان بدقة أكبر.

5- وتتعاون الإسكوا مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة في مشروع يستند إلى نتائج مبادرة ليما لدمج البيانات المناخية الطويلة الأجل في نماذج محاكاة المحاصيل من أجل تحديد خيارات تراعي العوامل المناخية. وسيستخدم المركز خبرته الفنية في تحويل بيانات وتحليلات مبادرة ريكار إلى مؤشرات من أجل الاستخدام التشغيلي في الزراعة المراعية للعوامل المناخية. ونتيجة لذلك، ستوضع مواد تدريبية لوكلاء

الإرشاد الزراعي حول كيفية دمج واستخدام بيانات ريكار في نموذج لمحصول شائع الاستخدام. وسينفذ المشروع في ثلاثة بلدان عربية، على أن يجري كل منها دراسة حالة خاصة حول النظام الإيكولوجي الزراعي البعلي، والنظام الإيكولوجي الزراعي المروي، والنظام الإيكولوجي الزراعي شبه القاحل المتوسطي.

2- مذكرة فنية عن المنافع المشتركة للتكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره من خلال الحلول المستمدة من الطبيعة

6- بدأ الإقرار بنهج المنافع المشتركة في اتفاق باريس، فتسارع انتشار هذا النهج في سياسات العمل المناخي الدولية. وقد نشرت مذكرة فنية بهدف تعميق فهم نهج المنافع المشتركة الممكن اعتمادها، وتقييم هذه النهج من حيث صلتها بتدابير التكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره في القطاعات الرئيسية في المنطقة العربية، ولا سيما المياه والزراعة والطاقة. وتعرّف المذكرة الفنية كذلك بالحلول المستمدة من الطبيعة الممكن اعتمادها في المنطقة العربية دعماً لإجراءات متكاملة للتكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره. وتخلص المذكرة إلى أن البلدان العربية لديها إمكانات كبيرة، ولكن غير مستغلة، لاتباع مسارات مستمدة من الطبيعة نحو دعم إجراءات التخفيف والتكيف مع تغيُّر المناخ، وتحقيق درجة قصوى من المنافع المشتركة المرتبطة بهذه المسارات. وفي هذا السياق، تقدم المذكرة توصيات لتدابير في السياسة العامة، مع اقتراحات لنهج في الإدارة لتفعيل المسارات المستمدة من الطبيعة، وفقاً لظروف المنطقة العربية.

باء- تقييم تغيُّر المناخ والروابط مع الحد من مخاطر الكوارث

1- إسقاطات مبادرة ريكار الجديدة لمنطقة المشرق

7- نشرت الإسكوا مؤخراً، بالتعاون مع شركائها في المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية، نتائج عملية نمذجة جديدة عالية الدقة أجريت للمنطقة في إطار مبادرة ريكار. تعرف هذه المخرجات باسم نطاق المشرق، وتمثل أحدث أجيال نمذجة المناخ التي أنشئت كجزء من المرحلة السادسة من مشروع المقارنة البينية للنماذج المقرونة (CMIP6). وتيسر النواتج، المتاحة بدقة 10 × 10 كيلومترات، إجراء تحليلات أكثر تفصيلاً لجميع أنحاء المشرق بتعريفه الأوسع، الذي يشمل شبه الجزيرة العربية بأكملها وشمال شرق أفريقيا.

8- وطورت نواتج للنمذجة لسيناريو المسار الاجتماعي والاقتصادي المشترك 5-8.5 (SSP5-8.5)، وهو تحديث لسيناريو مسار التحول التمثيلي RCP8.5 (أو سيناريو بقاء الأمور على حالها) ليشمل المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة. وتتوفر مخرجات من نماذج الدوران العالمي الستة، وتشمل درجة الحرارة ومعدل هطول الأمطار وسرعة الرياح وإشعاع الموجات القصيرة، كما صُحِّح الانحياز في درجة الحرارة ومعدل هطول الأمطار. تشير النتائج إلى توقع زيادة في درجة الحرارة عبر نطاق المشرق بمتوسط قدره 0.8 درجة مئوية بحلول عام 2030، ليصل إلى 1.9 درجة مئوية بحلول عام 2050، وذلك بالمقارنة مع الفترة المرجعية 1995-2014.

2- دعم أنشطة الحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية

9- واصلت الإسكوا دعمها لأنشطة الحدّ من مخاطر الكوارث عبر منصات وآليات عدة، وركزت على معالجة الروابط بين الحدّ من مخاطر الكوارث وتغيُّر المناخ. وعلى الصعيد العالمي، تساهم الإسكوا في فريق الأمم المتحدة لكبار الإداريين المعني بالحد من مخاطر الكوارث لزيادة القدرة على مواجهتها. وعقد

الفريق اجتماعه السادس في تموز/يوليو 2021، حيث قدمت مدخلات لاستعراض التقدم المحرز في خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها. وعلى الصعيد الإقليمي، شاركت الإسكوا في عدة آليات ومنصات متصلة بالحد من مخاطر الكوارث، مثل اجتماعات الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث، وآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث التابعة لجامعة الدول العربية. وقدمت الإسكوا مساهمات ومدخلات فنية للتقرير الإقليمي عن تقييم الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية، وسينشر التقرير خلال عام 2021. وشملت الإسهامات تقييماً لمدى تعرض النازحين داخلياً لخطر الفيضانات في اليمن وسوريا، وذلك باستخدام مؤشرات معدلات الهطول الشديدة التي طُوّرت في إطار مبادرة ريكار بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة. ويُعَدُّ إطار تقييم المخاطر الذي وضعته الإسكوا، بدعم من مبادرة ريكار، ركيزة لصنع السياسات التي تأخذ المخاطر بالاعتبار، وسيستفاد من الإطار في الدراسات المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث والتنبؤ بالمناخ.

10- وعقدت الإسكوا وجامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية سبع دورات للمنتدى العربي للتوقعات المناخية منذ عام 2017. والهدف الرئيسي من المنتدى هو تحقيق توافق في الآراء حول التنبؤ الموسمي (مرتين في السنة) في المنطقة العربية، وإجراء تقييمات لدور تغيُّر المناخ في الظواهر الجوية الشديدة، والتحقق من التنبؤات السابقة وكفاءة النماذج المستخدمة. عقدت الدورة السابعة للمنتدى العربي للتوقعات المناخية والدورة الرابعة لمنتدى التوقعات المناخية التابع لمجلس التعاون الخليجي في حزيران/يونيو 2021، وأصدرت الدورتان التنبؤات الموسمية للمنطقة للفترة من حزيران/يونيو إلى آب/أغسطس 2021. وناقش المنتدى أيضاً الاتجاهات الطويلة الأجل للمناخ على أساس توقعات مبادرة ريكار، وتطرق إلى أهمية تكييف خدمات ومنتجات الأرصاد الجوية وفقاً لاحتياجات القطاعات المختلفة، مثل الإنذار المبكر لقطاع الزراعة.

11- يشارك المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ في الإسكوا ومركز آسيا والمحيط الهادئ لتطوير إدارة المعلومات المتعلقة بالكوارث في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في قيادة الفريق العامل المعني بالتعاون الإقليمي لتحالف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية. ويهدف هذا التحالف إلى تعميق التفاهم بشأن آثار العواصف الرملية والترابية: الأخطار، وأوجه الضعف، والمنعة، مع التركيز على التعاون بين البلدان والأقاليم. وعقدت ندوة افتراضية عالمية في 7 تموز/يوليو 2021 لزيادة الوعي بالأثر الاجتماعي والاقتصادي للعواصف الرملية والترابية وطبيعتها العابرة للحدود، وبيان أمثلة على التعاون لمواجهة هذا الخطر على الصعيد الإقليمي في جميع أنحاء العالم.

جيم- تمويل العمل المناخي

1- مشروع التمويل على أساس الاحتياجات في المنطقة العربية

12- أجرت الإسكوا، بالتنسيق مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ وجامعة الدول العربية، تقييماً فنياً لتمويل العمل المناخي في المنطقة العربية. واتبع في التقييم نهج استشاري من خلال ورش عمل إقليمية عدة لإشراك أصحاب المصلحة. وقد عقدت ثلاث ورش عمل في إطار هذه العملية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019 للتواصل مع الوزارات المعنية، مثل وزارات المالية والبيئة والمياه والطاقة في الدول العربية، بالإضافة إلى المفاوضين ومصارف التنمية والمصارف الوطنية والخاصة والمنظمات الدولية. والغاية المنشودة من التقييم الفني هي الاسترشاد به في وضع استراتيجية عربية لحشد التمويل للعمل المناخي والوصول إليه، وذلك للنهوض بعملية حشد التمويل والاستثمار في العمل المناخي، وتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيف معه في البلدان العربية. وقد شُكِّلَت فرقة عمل تتألف من خبراء عرب ومنظمات شريكة لوضع

الاستراتيجية على أساس نتائج ورشة عمل التي عقدت في حزيران/يونيو 2021 لاعتماد عناصر الاستراتيجية وإعداد خطط حملات التوعية. وستعرض معلومات عن الاستراتيجية المنشودة في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وستقدم في أسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في آذار/مارس 2022.

2- مبادرة الإسكوا لمقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة

13- أطلقت الإسكوا آلية مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة في كانون الأول/ديسمبر 2020، وتممتها مبادرة تآزر المانحين. وتهدف الآلية إلى دعم الدول الأعضاء في سد الفجوات في تمويل عملها المناخي، والتخفيف من أعباء الديون المرتفعة والضغوط المالية التي تفاقمت من جراء تداعيات جائحة كوفيد-19. تقضي الآلية بتحويل المدفوعات الوطنية لخدمة الدين المسددة للديون الخارجية إلى استثمارات محلية لتنفيذ مشاريع المنعة إزاء تغيُّر المناخ من خلال ترتيبات للتعاون بين المدينين والدائنين والمانحين. وبالنسبة إلى البلدان المدينة، تتيح الآلية إعفاء من دفع الفوائد على الديون الخارجية، مع زيادة الاستثمار العام المستدام في مشاريع المنعة إزاء تغيُّر المناخ التي تمكّن من التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنسبة إلى البلدان الدائنة، تزيد مبالغ مقايضة الدين المخصصة لمشاريع المنعة إزاء تغيُّر المناخ من مدفوعاتها للمساعدة الإنمائية الرسمية/تعهداتها بتمويل العمل المناخي، ما يسرع بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس دون إضافة أعباء إضافية على ميزانياتها.

14- وقد شُكِّلت لجنة استشارية تتألف من خبراء دوليين من أجل تفعيل الآلية، وعقد الاجتماع الأول للجنة في آذار/مارس 2021. وتستمر البحوث لوضع إطار إقليمي موحد لمؤشرات الأداء الرئيسية المتصلة بالتقدم في العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة، من أجل تقييم المشاريع والبرامج المؤهلة لاستخدام عائدات مقايضة الديون. وبعد أن أبدى الأردن اهتماماً باعتماد آلية مقايضة الديون، اختير كبلد نموذج لاختبار الآلية، فدعمت الإسكوا إنشاء فرقة عمل وطنية لتفعيل الآلية في الأردن. وقد حددت فرقة العمل المشاريع والبرامج المؤهلة للتمويل من المانحين عبر آلية مقايضة الديون، وأعطيت أولوية واضحة لمشاريع التكيف، ولا سيما مشاريع المياه. وأعربت مصر وتونس عن اهتمامهما بالانضمام إلى آلية مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة، وتجرى مناقشات مع السلطات المعنية لإطلاق العملية.

ثانياً- الإدارة المستدامة للطاقة وتغيُّر المناخ

15- يعرض الجدول التالي بعض البعثات الفنية والاستشارية، والاجتماعات التي عقدت منذ كانون الأول/ديسمبر 2019، وتناولت قضايا يتداخل فيها مجالا إدارة الطاقة المستدامة وتغيُّر المناخ.

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
المشاركة في الاجتماعات الثنائية الرفيعة المستوى بين الإسكوا، بقيادة الأمينة التنفيذية، والمنظمة العالمية للتنمية والتعاون من	مدريد، 2-13 كانون الأول/ ديسمبر 2019	المنظمة العالمية للتنمية والتعاون من أجل الربط البيني للطاقة، وبنك التنمية الإسلامي، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول	ركزت الاجتماعات الثنائية مع منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والبنك الإسلامي للتنمية على بناء شراكة فعالة إزاء تغيُّر المناخ

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
أجل الربط البيني للطاقة، بقيادة الأمين العام، حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن العمل المشترك لمدة سنتين، وعقدت اجتماعات ثنائية مع كل من منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والبنك الإسلامي للتنمية			
ندوة من أجل نشر استخدام الطاقة المستدامة والنظيفة لحياة ومستقبل أفضل	ندوة افتراضية، 19 آب/أغسطس 2020	أسبوع العلوم العربي	تناولت هذه الفعالية موضوع الطاقة المستدامة، واستهدفت جيل الشباب لتسليط الضوء على أهمية الطاقة المستدامة وروابطها مع المياه وتغيُّر المناخ والغذاء وأهداف التنمية المستدامة
اجتماع حول الشبكات الذكية والخضراء	ندوة افتراضية، 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2020	المنظمة العالمية للتنمية والتعاون من أجل الربط البيني للطاقة، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير والشركة التونسية للكهرباء والغاز	وركز الاجتماع على الأهمية القصوى لمساهمة الشبكات الذكية والخضراء في مجالي تحول الطاقة وتغيُّر المناخ
أربع ندوات عن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيُّر المناخ والتنمية المستدامة	ندوات افتراضية في 14-21، و22-27 تشرين الأول/ أكتوبر 2020	شبكة تكنولوجيا الطاقة النظيفة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ومركز البيئة للمدن العربية، ومركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه، وسفارة هولندا في دولة الإمارات العربية المتحدة	كان الهدف من الندوات هو تعزيز قدرة أكثر من 150 مشاركاً على بناء أرضية مشتركة لفهم الترابط بين المياه والطاقة والغذاء بوصفه محركاً أساسياً للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة؛ وتبادل المعلومات حول أفضل التقنيات وأكثرها فعالية؛ ومناقشة فوائد وفرص وتحديات اعتماد نهج متكامل لمقاربة أوجه الترابط؛ وتوفير التدريب على الأدوات والخيارات المتعلقة بالسياسة العامة لنشر الاستراتيجيات والخطط والسياسات المتكاملة في إطار نهج الترابط؛ ومناقشة فرص التعاون الإقليمي من أجل تنفيذ مفهوم الاعتماد المتبادل

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
فعالية جانبية حول التحول في الطاقة في المنطقة العربية: التحديات والفرص	فعالية جانبية افتراضية على هامش المؤتمر العالمي للربط البيني للطاقة لعام 2020 والمؤتمر الآسيوي للطاقة والكهرباء، 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020	المنظمة العالمية للتنمية والتعاون من أجل الربط البيني للطاقة، وجامعة الدول العربية، والبنك الإسلامي للتنمية	تناولت الفعالية الجانبية التقدم الملحوظ الذي أحرزته المنطقة العربية في تحقيق الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة، وكذلك التحديات والفرص في مجال تحول الطاقة، والترابط بين الشبكات الكهربائية الإقليمية وأسواق الكهرباء، والدور الذي يمكن أن تلعبه الاستثمارات في الطاقة النظيفة والمتجددة، ودور الحصول على التمويل في تسريع عملية التحول
المشاركة في اجتماعات مجموعة العشرين وقمة مجموعة الفكر T20	اجتماعات بالحضور الشخصي وافتراضية في عام 2020	اجتماعات مجموعة العشرين وقمة مجموعة الفكر T20 التي نظمتها المملكة العربية السعودية	أبرزت الإسكوا دور المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ في مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر توجيه السياسات على أسس النهج العلمية وتحقيق المنافع المشتركة للتكيف والتخفيف في قطاعي المياه والزراعة
ورشة عمل حول فعالية تمويل توسيع نطاق برامج كفاءة استخدام الطاقة في المباني للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية	اجتماع افتراضي، 3 كانون الأول/ديسمبر 2020	البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، و الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، وبرنامج كفاءة استخدام الطاقة في المباني	كان الهدف من ورشة العمل هو عرض مخرجات "مجموعة أدوات تمويل كفاءة استخدام الطاقة للمباني في المنطقة العربية للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة" وبناء القدرات على تطوير أدوات التمويل لتوسيع نطاق الاستثمارات في كفاءة استخدام الطاقة في قطاع البناء
اجتماع المائدة المستديرة الافتراضية للأمم المتحدة حول الصناعات الاستخراجية كمحرك للتنمية المستدامة في المنطقة العربية	اجتماعان افتراضيان: اجتماع المائدة المستديرة للإسكوا: 15 آذار/مارس 2021 اجتماع مائدة مستديرة عالمي: 25 أيار/مايو 2021	فريق العمل المناخي التابع للأمين العام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الأفريقية للطاقة، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	هذا الاجتماع هو أحد اجتماعات الطاولة المستديرة التي عقدت بهدف تقديم مجموعة توصيات لتسليط الضوء على دور الصناعات الاستخراجية كمحرك للتنمية المستدامة في المنطقة العربية. وقد نُشِر موجز للسياسات الإقليمية بعنوان "الصناعات الاستخراجية والانتقال نحو أنظمة مستدامة"

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
حوار رفيع المستوى بشأن المنتديات الوزارية المواضيعية حول الطاقة	اجتماعات افتراضية 21-25 حزيران/يونيو 2021	مبادرة توفير الطاقة المستدامة للجميع، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف، والشبكة الدولية للطاقة المستدامة وقضايا الجنسين، وشركة GWNE، ورابطة النساء اللائي يعملن لحسابهن SEWA	نظمت الإسكوا فعالية جانبية حول انخراط الشباب لتسريع تحول الطاقة على الصعيد العالمي وأوجه الترابط المشتركة بين القطاعات. وسلطت الفعالية الضوء على عمليات الانخراط الجارية لتعزيز التحول العادل والشامل للطاقة، والفرص لدعم أوجه الترابط المشتركة بين الطاقة وأهداف التنمية المستدامة الأخرى. ونُظّمت أيضاً فعالية جانبية حول "التنمية الريفية بقيادة المرأة من خلال الطاقة المتجددة"، وذلك في إطار المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية، وسلطت الفعالية الضوء على الفرص التي تتيحها تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق التقرير الموضوعي حول تمكين أهداف التنمية المستدامة من خلال انتقالات شاملة وعادلة للطاقة
المشاركة في سياسات الهيدروجين الأخضر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مع اعتبار الترابط بين الهيدروجين والمياه والمناخ	22 حزيران/يونيو 2021	مجمع بحوث كونراد-أديناور-ستفتونغ (Konrad-Adenauer-Stiftung)	ركز الاجتماع على تحييد أثر الكربون والإنتاج الأخضر والمستدام للهيدروجين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المشاركة في ورشة العمل الفنية الرابعة حول تغيُّر المناخ: "دور الاقتصاد الدائري للكربون والمبادرات الخضراء في مكافحة تغيُّر المناخ"	7 تموز/يوليو 2021	منظمة أوبك	سلطت الإسكوا الضوء على دور الاقتصاد الدائري للكربون في التصدي لتغيُّر المناخ

16- تنفذ الإسكوا، منذ عام 2018، مشروع المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND). وتهدف المبادرة، التي تمولها الوكالة السويدية للتنمية الدولية، إلى تحسين أمن الطاقة والمياه والغذاء، وتعزيز المنعة إزاء تغيُّر المناخ، وتعميم أهداف التنمية المستدامة في عمليات السياسات العامة الإقليمية والوطنية. وتهدف المبادرة أيضاً إلى تحسين سُبُل العيش في المجتمعات الريفية من خلال تشجيع الاستثمارات في مجال تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة، الملائمة بيئياً وذات الأسعار المعقولة، مع تعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي لدعم التنمية الريفية. ويُشارك في المشروع كل من جامعة الدول العربية، ممثلةً بإدارة الطاقة، والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية.

17- وتنفذ الإسكوا، منذ أواخر عام 2018، مشروعاً لحساب المتحدة للتنمية تحت مسمى "رفع كفاءة استخدام الطاقة في القطاعين السكني والخدمي في المنطقة العربية". يهدف هذا المشروع إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء في الإسكوا على تحسين كفاءة الطاقة في قطاع البناء، وإحداث تتغيير في مدى تنفيذ برامج كفاءة الطاقة في المباني السكنية وغير السكنية، وتمهيد الطريق أمام اعتماد مبادرة إقليمية. ويجري تنفيذ المشروع في الأردن وتونس بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن والوكالة الوطنية لإدارة الطاقة في تونس، ويشتمل على أنشطة مختلفة لتعزيز سياسات ومشاريع وبرامج كفاءة استخدام الطاقة في البلدين، وكذلك بناء قدرات المسؤولين والجهات الفاعلة الخاصة في القضايا الرئيسية المتعلقة برفع كفاءة الطاقة في قطاع البناء في البلدين.

18- وفي عام 2020، شاركت الإسكوا في فعاليات مجموعة العشرين ,وقمة مجموعة الفكر (T20) التي نظمتها المملكة العربية السعودية. وساهمت الإسكوا، بوصفها عضواً في فرقة عمل "تغيُّر المناخ والبيئة" في إطار مجموعة الفكر (T20)، في إعداد موجز للسياسات بعنوان "نظام مبتكر لإدارة الكربون: نحو اقتصاد دائري للكربون". يدعو موجز السياسات حكومات مجموعة العشرين إلى دعم عدد كبير من نهج التخفيف من آثار تغيُّر المناخ، من خلال إطار الاقتصاد الدائري للكربون الذي اقترحته الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين كوسيلة أساسية لبلوغ مستقبل منخفض الكربون. ويمكّن ذلك من تنسيق الجهود لتوسيع نطاق استخدام تكنولوجيات إدارة الكربون، ويحفز جهود تحييد أثر الكربون الصناعات التي يصعب فيها التخلص من هذه المادة. شكلت جائحة كوفيد-19 فرصة لحكومات مجموعة العشرين لكي تعيد البناء بشكل أفضل باستخدام حزم التحفيز الاقتصادي التي تستفيد من الاقتصاد الدائري للكربون من أجل بناء مستقبل أكثر شمولاً ومنعة واستدامة.

19- وفي 15 آذار/مارس 2021، عقد مكتب نائب الأمين العام والإسكوا اجتماع مائدة مستديرة افتراضي تحت عنوان "الصناعات الاستخراجية كمحرك للتنمية المستدامة في المنطقة العربية". وكان هذا هو خامس اجتماع مائدة مستديرة حول الصناعات الاستخراجية تستضيفه اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وشمل المتحدثون والمشاركون الرفيعو المستوى أميراً من عائلة مالكة، ورئيس وزراء، وستة وزراء، وممثلين كباراً من المنظمات الحكومية الدولية واللجان الإقليمية، ومسؤولين حكوميين ومندوبين للدول الأعضاء، وممثلين عن الأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتناولت المناقشات الاتجاهات الناشئة في الصناعات الاستخراجية في المنطقة العربية في أعقاب جائحة كوفيد-19، وأوجه قابلية التأثر المتعددة التي تواجهها المنطقة إزاء الإيجارات والإيرادات الضريبية والاستقرار المالي لسوق العمل والسلاسل الإنتاجية والتكنولوجيا والابتكار وإضافة القيمة والمحتوى المحلي؛ والإدماج الاجتماعي والاقتصادي والاستدامة البيئية. وتطرقت المناقشات أيضاً إلى أهمية مبادرة تمويل التنمية في عصر جائحة كوفيد-19 وما بعده للصناعات الاستخراجية في المنطقة العربية. وقد استخدمت مخرجات ونتائج اجتماع المائدة المستديرة في الإجتماع الرفيع المستوى العالمي حول الصناعات الاستخراجية كمحرك للتنمية المستدامة الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة.

ثالثاً- المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ

ألف- تفعيل المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ

20- رحبت الدول الأعضاء بإنشاء لجنة التنسيق الإدارية في القرار 329 (30)، الصادر عن الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا، في 28 حزيران/يونيو 2018. ويطلب القرار إلى المركز دعم الدول الأعضاء من خلال خمس ركائز عمل هي التالية: (أ) تقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية للدول العربية؛ (ب) بناء قدرات الدول العربية والجهات المعنية الإقليمية لتعزيز الأطر المؤسسية وإعداد البرامج والسياسات؛ (ج) دعم المنتديات الإقليمية المعنية بتنسيق المواقف الإقليمية؛ (د) الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن

المياه والطاقة والغذاء؛ (هـ) الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية باستخدام "قاعدة المعرفة الإقليمي".

21- يجمع المركز أنشطة الإسكوا المتصلة بتغيُّر المناخ تحت مظلة مشتركة، ويقدم للبلدان العربية المساعدة الفنية وخدمات تنمية القدرات في مجالات تقييم تغيُّر المناخ، والتكيف معه، وتخفيف آثاره، والمفاوضات، كما يدعمها في تنفيذ اتفاق باريس. ويصمم المركز خدماته وفقاً لطلبات المساعدة من الدول الأعضاء، بما في ذلك الطلبات والقرارات التي تتخذها المجالس الوزارية المنعقدة تحت رعاية جامعة الدول العربية.

باء- بناء شراكات جديدة في إطار المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ

22- شهد العامان الماضيان بناء مجموعة من الشراكات الاستراتيجية، في إطار المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ، مع هيئات عالمية وإقليمية متخصصة في قضايا تغيُّر المناخ، ما فعّل دور المركز ووسع نطاق أنشطته.

1- الشراكات مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ

23- وقعت الإسكوا، في عام 2019، أربع مذكرات تفاهم مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ لتعزيز التعاون في ما يلي:

(أ) تحسين استعداد الدول الأعضاء في الإسكوا لتنفيذ إطار الشفافية المعزز لاتفاق باريس

عقدت، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وبالتنسيق مع فريق الخبراء الاستشاري المكلف بموجب مؤتمر الأطراف، ورشة عمل بهدف تعزيز القدرات التقنية للخبراء من البلدان النامية الأطراف في تنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاقية وفهم الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز لاتفاق باريس. وستعقد ورشة عمل أخرى بالتنسيق مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا ومجموعة المفاوضين العرب خلال الفترة من 4 إلى 7 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وذلك بهدف تعزيز القدرات الفنية للخبراء الوطنيين على تنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة بموجب الاتفاق، والإعداد للتحول إلى إطار الشفافية المعزز. وستتوسع جلسات التدريب في مناقشة الترتيبات المؤسسية لتنفيذ إطار الشفافية المعزز، وسيقدم ويعمم مفاهيم الإطار وأحكامه المتصلة بتتبع التقدم وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتحقيق أهدافها، ما يشكل مكوناً جديداً وإلزامياً بموجب الإطار. وستختتم حلقة بناء القدرات بحوار إقليمي بشأن المعلومات المناخية وإطار الشفافية المعزز، ويهدف الحوار إلى تيسير المزيد من المشاركة والتواصل بين الخبراء والمفاوضين وصانعي القرار في البلدان والمنظمات الدولية بغية تحسين فرص الحصول على الدعم المالي والفني حسب الاقتضاء.

(ب) بناء القدرات بشأن المساهمات المحددة وطنياً

تشاركت الإسكوا مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وغيرها من المنظمات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، في وضع مسح ومشاركته مع بلدان المنطقتين، وذلك طلباً للتعليقات والملاحظات بشأن تقدم البلدان في المساهمات المحددة وطنياً، وملامح هذه المساهمات. ويتألف المسح من 15 سؤالاً، تركز على أولويات وخطط المساهمات المحددة وطنياً، وكذلك على التحديات المتصلة بتطوير هذه المساهمات، والدعم المتاح في هذا الصدد. وقد أرسل المسح في آب/أغسطس 2020 إلى جميع مراكز التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ في بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فاستجاب له 32 بلداً، منها 7 بلدان عربية. وتشير نتائج المسح إلى أن أنشطة التكيف تمثل أولوية بالنسبة إلى بلدان كثيرة في هاتين المنطقتين. كما أشارت بلدان عديدة إلى أن اتساق المساهمات المحددة وطنياً الجديدة أو المحدّثة مع السياسات والخطط القائمة، وزيادة التنسيق بين القطاعات مهمان لتحسين المساهمات المحددة وطنياً. وتبين من المسح أيضاً أن أكبر التحديات التي تواجه المساهمات المحددة وطنياً تشمل الوصول إلى البيانات والتمويل، وكذلك قضايا القدرات على النمذجة من أجل إنتاج الإسقاطات. وبعد المسح، عقدت الإسكوا، بالشراكة مع مركز التعاون الإقليمي للاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، والأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، والشراكة من أجل المساهمات المحددة وطنياً، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورشة عمل افتراضية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من 26 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، من أجل تعزيز فهم الخبراء الوطنيين لعملية المساهمات المحددة وطنياً والأحكام الخاصة بها. وزودت ورشة العمل المشاركين بإرشادات من حزمة كاتوفيتشي للمناخ بشأن المساهمات المحددة وطنياً، كما ناقشت عملية تحديث المساهمات المحددة وطنياً. وتبادل المشاركون أيضاً الخبرات والدروس المستفادة من بلدانهم بشأن جهود إنشاء أو تحديث المساهمات المحددة وطنياً. كما ساهمت الإسكوا في ورشة عمل أخرى حول الممارسات الجيدة لتحديث المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذها في آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد عقدت ورشة العمل هذه في آذار/مارس 2021، ونظمتها الشراكة من أجل المساهمات المحددة وطنياً ومراكز التعاون الإقليمية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ في بانكوك ودبي.

(ج) مشروع التمويل على أساس الاحتياجات في المنطقة العربية (منذ عام 2019) لتقييم الاحتياجات المالية للعمل المناخي وتصميم استراتيجية عربية لحشد التمويل المناخي والوصول إليه

مراجعة الفقرة 12 في الصفحة 8 من هذه الوثيقة.

(د) مبادرة ليما للمعارف الخاصة بالتكيف (منذ أوائل عام 2020) لتحديد وتعزيز الشراكات مع المنظمات ذات الصلة العاملة في مجال التكيف مع تغيُّر المناخ

مراجعة الفقرة 4 في الصفحة 6 من هذه الوثيقة.

2- تنسيق التحالف المواضيعي حول تغيُّر المناخ

24- اضطلعت الإسكوا، في إطار آليات التنسيق الإقليمية تحت مسمى "التحالف المواضيعي"، بتنسيق أنشطة تتعلق بالمناخ، والأمن الغذائي، والعمل البيئي في الدول العربية، وذلك عبر التعاون وتعزيز الشراكة مع أصحاب

المصلحة الرئيسيين في المنطقة من المنظمات التابعة للدول الأمم المتحدة وغير التابعة لها. وتقدم هذه الآلية الإقليمية الدعم للبلدان في اعتماد نهج الترابط إزاء المناخ والمياه والطاقة والغذاء والبيئة، من خلال تحديد الأولويات والأهداف في غرب آسيا والمنطقة العربية. وفي ما يتعلق بتغيُّر المناخ، قادت الإسكوا نشاطين رئيسيين لبناء القدرات على استعراض المساهمات المحددة وطنياً والمفاوضات حول العمل المناخي. وعقدت عدة اجتماعات تنسيقية مع شركاء آخرين، بما في ذلك منظمات تابعة للأمم المتحدة (مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والشراكة من أجل المساهمات المحددة وطنياً، وغيرها) والوكالات غير التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. ووضعت مصفوفة عن الأنشطة المشتركة التي اضطلع بها جميع الشركاء ونفذت في عام 2020، وكذلك عن المهام المقررة لعام 2021.

3- الشراكة مع المركز العالمي للتكيف

25- في إطار جهود تعزيز العمل المناخي في المنطقة، وقعت الإسكوا مذكرة تفاهم مع المركز العالمي للتكيف من أجل التعاون خلال الفترة من حزيران/يونيو 2021 إلى أيار/مايو 2022، مع إمكانية تمديد فترة التعاون لمدة أطول. وسيركز التعاون على المجالات التالية: (أ) التعجيل بإجراءات التكيف وابتكارها وتوسيع نطاقها من أجل عالم يتمتع بالمنعة إزاء تغيُّر المناخ؛ (ب) نشر المعارف ومنصات البيانات لدفع ودعم إجراءات التكيف العالمية؛ (ج) بناء القدرات لزيادة فرص الحصول على التمويل لمشاريع وبرامج التكيف مع تغيُّر المناخ؛ (د) زيادة التوعية ونشر سلسلة تقارير الوقائع والاتجاهات؛ (ه) الإعلام بأهمية التكيف في المنطقة العربية. وتشارك الأمينة التنفيذية للإسكوا كعضو في برنامج عمل الوقائع والاتجاهات للمركز العالمي للتكيف. وفي إطار تمويل العمل المناخي والترتيبات المالية المبتكرة، شارك المركز العالمي للتكيف في في اللجنة الاستشارية لآلية مقايضة الديون مقابل العمل المناخي/أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الإسكوا.

4- شراكات جديدة في قطاع الطاقة

26- نجحت المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية في تنمية شراكاتها القائمة وتطوير شراكات تكميلية جديدة لم تتضمنها وثيقة المشروع والتقرير الأولي عنه. وقد أتيح للشركاء استخدام منصتي الإسكوا والمبادرة لنشر أعمالهم. ومثلت هذه الشراكات قيمة مضافة مهمة للمشروع، ومكنت من صياغة وتصميم حلول وتوصيات ملائمة للاحتياجات، ومن التواصل وطرح الرسائل الرئيسية بما يتلاءم مع السياقات الوطنية والمحلية لكل بلد أو مجتمع مستهدف. وتشمل الشراكات القائمة الأطراف التالية:

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية
- المعهد العالمي للازدهار، وكلية لندن الجامعية، ومركزRELIEF، وتشاثام هاوس
- شركة كووتر انترناشونال – مشروع التنمية الاقتصادية والطاقة المستدامة (SEED) لدعم الأنشطة في الأردن
- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)

- الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي/المركز الوطني لبحوث الطاقة/الجمعية العلمية الملكية – الأردن
- جامعة العلوم والتكنولوجيا – الأردن
- الوكالة الدولية للطاقة المتجددة
- المندوبية العامة للتنمية الجهوية – تونس
- وزارة الطاقة والثروة المعدنية – الأردن
- وزارة الزراعة – الأردن
- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
- الشبكة الدولية للطاقة المستدامة وقضايا الجنسين
- مركز الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة.

27- وتشمل الشراكات التكميلية الجديدة: رابطة النساء اللائي يعملن لحسابهن والشبكة العالمية للمرأة من أجل تحول الطاقة، وقد تعاونت المبادرة معهما من خلال تنظيم فعالية جانبية حول "التنمية الريفية بقيادة المرأة من خلال الطاقة المتجددة"، وذلك على هامش المنتدى الوزاري المواضيعي حول تمكين أهداف التنمية المستدامة من خلال الانتقال الشامل والعادل للطاقة في حزيران/يونيو 2020. وجمعت هذه الفعالية الجانبية الشركاءَ الإقليميين والدوليين الناشطين في مجال تمكين المرأة والتنمية الريفية والطاقة المتجددة، فتبادلوا الخبرات والدروس المستفادة بشأن التحديات والفرص التي تواجه تمكين الجنسين والتنمية الريفية، واستكشفوا الفرص والحلول التي يمكن أن توفرها تكنولوجيات الطاقة المتجددة. ومن ناحية أخرى، تضطلع المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية، بالشراكة مع الشبكة الدولية للطاقة المستدامة وقضايا الجنسين ورابطة النساء اللائي يعملن لحسابهن والشبكة العالمية للمرأة من أجل تحول الطاقة، بإنشاء شبكة ريفية لقضايا الجنسين، وستركز هذه الشبكة على تلقي المعارف من المناطق المستفيدة، ومن المقرر إجراء أنشطة مشتركة خلال الربع الأخير من عام 2021.

28- وفي أيلول/سبتمبر 2019، جددت الإسكوا، لمدة خمسة أعوام، مذكرة التفاهم التي سبق أن وقعتها مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في عام 2015. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون في أنشطة مشتركة لدعم الدول العربية في مجال الطاقة المتجددة، مثل تسريع نشر الطاقة المتجددة، والتعاون مع المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ لترسيخ مساهمة الطاقة المتجددة في التخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيف معه، وتعزيز التعاون في حشد الاستثمارات وإجراء البحوث.

29- دخلت الإسكوا في شراكة مع الاتحاد العربي للكهرباء منذ أيلول/سبتمبر 2017، من خلال مذكرة تفاهم تدعم الجهود المشتركة للتعاون في المسارات وخطط العمل المستدامة من أجل تحقيق مقاصد الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة والتنمية المستدامة للطاقة من خلال تعزيز النفاذ (بما في ذلك عبر التطبيقات خارج الشبكة وكهربة الريف) والدعوة إلى ورش عمل لتبادل المعرفة في مجال بناء القدرات بشأن كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة ونقل المعرفة.

30- ودخلت الإسكوا في شراكة مع البنك الإسلامي للتنمية من خلال إعلان مشترك تم توقيعه في تشرين الأول/أكتوبر 2018، وذلك بغرض تقديم الدعم للبلدان المعنية في تقييم وإعداد وتنفيذ خطط العمل الوطنية للتحول إلى نظم الطاقة المستدامة وتحقيق مقاصد الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وتسعى الشراكة إلى تحفيز الاستثمارات للحصول على الطاقة، وكفاءة استخدام الطاقة، والطاقة المتجددة، وتوفير التمويل المبتكر، بما في ذلك من خلال تعبئة التمويل الثنائي والعالمي. وبموجب هذا الاتفاق، وضعت الإسكوا أيضاً تقريراً عن أدوات التمويل لتوسيع نطاق برامج كفاءة استخدام الطاقة في المباني في المنطقة العربية، وذلك في إطار جهود الشركاء لإسداء المشورة للبلدان العربية بشأن الأدوات المتوفرة لتمويل التحول إلى الطاقة المستدامة، وتحديد الطرائق الملائمة لاستخدام أفضل أدوات التمويل الدولية المتاحة لقطاعات البناء، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء على تأمين التمويل اللازم لتوسيع نطاق برامج كفاءة الطاقة من أجل التخفيف من آثار تغيُّر المناخ ولتحقيق التنمية المستدامة.

جيم- تفعيل أنشطة التفاوض حول العمل المناخي وتنفيذ اتفاق باريس

31- نشطت الحكومات العربية في المشاركة في المفاوضات الدولية التي أجريت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وتمثل دور الإسكوا والمركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ في تعزيز قدرات مجموعة المفاوضين العرب. وعقدت 13 ورشة عمل تدريبية منذ عام 2013، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، واليونسكو (مكتب القاهرة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهدفت ورش العمل إلى تحسين مهارات التفاوض وتقديم الدعم الفني في جميع أبعاد اتفاق باريس، حتى قبل اعتماده رسمياً من قبل الأطراف. ويقدم المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ أيضاً الدعم للدول الأعضاء في مختلف متطلبات إعداد التقارير بموجب اتفاق باريس، مثل المساهمات المحددة وطنياً، وتحسين فهم نظام القياس والإبلاغ والتحقق القائم، والإعداد للإبلاغ عن الشفافية بموجب إطار الشفافية المعزز.

32- يعرض الجدول التالي الاجتماعات وورش العمل التي عقدتها أو شاركت فيها الإسكوا منذ مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين في كانون الأول/ديسمبر 2019. وعقدت، بعد تأجيل مؤتمر الأطراف السادس والعشرين إلى عام 2021 بسبب جائحة كوفيد-19، سلسلة من الحوارات على الإنترنت حول العمل المناخي خلال سنة 2020-2021، وذلك لتفعيل العمل على قضايا التفاوض العالقة الرئيسية. وقد عقد مؤتمر حزيران حول تغير المناخ في حزيران/يونيو 2020، وأجريت حوارات حول العمل المناخي خلال شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2020، وأخيراً عقدت دورات الهيئات الفرعية خلال أيار/مايو – حزيران/يونيو 2021. وقدمت الإسكوا، من خلال المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ، الدعم لاجتماعات فريق التفاوض العربي، وقدمت مدخلات موضوعية لهذه الدورات. كما قدمت الدعم بشأن بنود مختلفة من جدول الأعمال، مثل آلية السوق وغير السوق (المادة 6)، وشفافية العمل والدعم، والأطر الزمنية المشتركة للمساهمات المحددة وطنياً، واجتماع عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، وتمويل العمل المناخي، والهدف العالمي المتعلق بالتكيف.

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
المساهمة في مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين وإعداد فعاليات جانبية على هامش المؤتمر	مدريد، 2-13 كانون الأول/ ديسمبر 2019	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، ومجموعة المفاوضين العرب حول تغيُّر المناخ، والبنك الإسلامي للتنمية، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، والعديد من البلدان العربية والشركاء الآخرين	• متابعة تقدم المفاوضات على أساس يومي، وعقد اجتماعات جانبية، وتقديم المشورة الفنية للدول الأعضاء خلال الفعاليات الجانبية والخاصة. • عقد ورشة عمل رفيعة المستوى لتتبع إنجازات الدول العربية في العمل المناخي. • المشاركة في حوار مفتوح مع المجتمع المدني والأكاديميين حول الموقف الرسمي للدول الأعضاء والتزاماتها بالحد من تغيُّر المناخ والتكيف معه. • إعداد ورشة عمل لإطلاق تقرير الإسكوا حول تتبع الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة: تقرير عام 2019 عن التقدم المحرز في مجال الطاقة في المنطقة العربية. • المشاركة في فعالية نظمتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة حول الترابط بين الماء والطاقة والغذاء. • المشاركة في ورشة عمل لدولة العراق من أجل مناقشة أولويات وتدابير التكيف والتخفيف في إطار مشروع استعداد العراق للصندوق الأخضر للمناخ. • تنظيم فعالية جانبية، بالتنسيق مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، حول وجهات النظر الإقليمية بشأن العمل المناخي، والخطط والروابط مع التنمية المستدامة.
المساهمة في اجتماعات المجموعة العربية حول تغيُّر المناخ	ثلاثة اجتماعات افتراضية، 22 نيسان/أبريل، 6 تموز/يوليو، 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2020	جامعة الدول العربية ومجموعة المفاوضين العرب حول تغيُّر المناخ	ناقشت الاجتماعات تطورات وتقييم المفاوضات العالمية حول تغيُّر المناخ، وتحديد أولويات الموقف العربي من قضايا تغيُّر المناخ بالنظر إلى الظروف الخاصة التي فرضتها جائحة كوفيد-19
ورشة عمل حول عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة	ورشة عمل افتراضية، 27 تموز/يوليو 2020	جامعة الدول العربية ومنظمة الأغذية والزراعة	وكزت مداولات ورشة العمل على سبل إدراج الزراعة في المفاوضات حول تغيُّر المناخ، وعرض مقدمة عن عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، تتضمن 6 مواضيع رئيسة تتعلق بقطاع الزراعة في المنطقة العربية
ورشة عمل افتراضية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعزيز فهم عملية تقديم المساهمات المحددة وطنياً وأحكامها	اجتماع افتراضي من 26 إلى 28 تشرين الأول/ أكتوبر 2020	مركز التعاون الإقليمي في دبي، والشراكة من أجل المساهمات المحددة وطنياً، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة	تهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات التقنية للخبراء الوطنيين من الأطراف المهتمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيما يتعلق بالأحكام والعمليات ذات الصلة بالمساهمات المحددة وطنياً

الفعالية	المكان والتاريخ	الشركاء	الوصف
تدريب افتراضي لفريق الخبراء الاستشاري على ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق القائمة وإطار الشفافية المعزز لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	اجتماع افتراضي من 3 إلى 5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ/فريق الخبراء الاستشاري	الهدف الرئيسي من التدريب هو تعزيز القدرات الفنية للخبراء من الأطراف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تنفيذ الترتيبات الحالية للقياس والإبلاغ والتحقق بموجب الاتفاقية وفهم الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية لإطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس، بهدف تسهيل إعداد البلدان النامية الأطراف لتنفيذ إطار الشفافية المعزز
اجتماعات حزيران/يونيو حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ	31 أيار/مايو – 17 حزيران/يونيو 2021 (اجتماعات التنسيق اليومية مع المجموعة العربية)	جامعة الدول العربية، مجموعة المفاوضين العرب حول تغيُّر المناخ	ناقش المشاركون في الاجتماعات تطورات المفاوضات العالمية حول تغيُّر المناخ وتقييماتها في جميع دورات الهيئات الفرعية التي عقدت خلال أيار/مايو وحزيران/يونيو، استعداداً لمؤتمر الأطراف السادس والعشرين، وتناولوا صياغة الموقف العربي بشأن بنود جدول الأعمال المختلفة

33- استجابة لمطالب مفاوضي الدول العربية، تضطلع الإسكوا بإعداد سلسلة من المذكرات الفنية عن المواضيع التالية:

(أ) تنفيذ اتفاق باريس وتعزيز العمل المناخي في المنطقة العربية

تقدم هذه المذكرة الفنية لمحة عامة عن التقدم المحرز بشأن اتفاق باريس منذ انعقاد مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين في مدريد في عام 2019. وتناقش المذكرة القضايا الرئيسية المتعلقة بالمفاوضات حول تغيُّر المناخ، أي: الأطر الزمنية المشتركة بين المساهمات المحددة وطنياً، والنهج التعاونية السوقية وغير السوقية (المادة 6)، والشفافية، والخسائر والأضرار، وتمويل العمل المناخي، وتدابير الاستجابة، والهدف العالمي المتعلق بالمناخ. وتتضمن الوثيقة أيضاً لمحة عن حالة الإبلاغ، بموجب اتفاق باريس، في الدول العربية، مع تركيز خاص على المادة 6 والشفافية والتكيف، بوصفها أهم القضايا العالقة قبل مؤتمر الأطراف السادس والعشرين كما أفادت مجموعة المفاوضين العرب. وتغطي الوثيقة الخطابيات السائدة بشأن الانتعاش بعد الجائحة، وتبين الثغرات والاحتياجات من أجل تحقيق انتعاش مستدام في المنطقة العربية. وتشتمل المذكرة أيضاً على أمثلة ودراسات حالات خاصة بالبلدان، وتخلص إلى عدد من التوصيات للسياسات العامة من أجل تعزيز المعارف والقدرات الفنية المتصلة بالمسائل العالقة في المفاوضات حول تغيُّر المناخ، والانخراط مع المجموعات الإقليمية والتفاوضية الأخرى لحشد الدعم للمواقف العربية المشتركة.

(ب) عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة

تشاركت الإسكوا مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأغذية والزراعة في تنظيم ورشة افتراضية للمنطقة العربية حول عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في تموز/يوليو 2020. وجمعت ورشة العمل خبراء في الزراعة ومفاوضين من الدول العربية مع ممثلين من رابطة أمم جنوب

شرق آسيا والاتحاد الأوروبي والفريق الأفريقي للمفاوضين، فضلاً عن خبراء من منظمة الأغذية والزراعة والإسكوا. وهدفت ورشة العمل إلى تبادل وجهات النظر حول تجارب واحتياجات مجموعة المفاوضين العرب لتعزيز القدرات، وتنسيق مواقف التفاوض على الزراعة وتغيُّر المناخ. وتبادل المشاركون المواقف الإقليمية والخبرات الوطنية بشأن القضايا الإقليمية الوطنية المتعلقة بتغيُّر المناخ والإنتاجية الزراعية وسبل العيش والاستدامة، والعوائق التي تحول دون العمل المناخي. وتضمنت ورشة العمل مناقشة مسائل أخرى ذات صلة، مثل مبادرة "من المزرعة إلى المائدة" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي.

وفي الإطار نفسه، أعدت الإسكوا تقريراً سينشر في وقتٍ قريب، يهدف إلى عرض الآثار المترتبة على عملية كورونيفيا وأهمية التصدي للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي في المنطقة العربية، وتقديم الدعم الفني لاتخاذ المواقف المشتركة والعمل المناخي الضروري. ويختتم التقرير بآفاق لقطاع زراعي يتمتع بالمنعة في المنطقة العربية، وبتوصيات باتخاذ إجراءات منسقة للمشاركة في التدابير المتعلقة بتغيُّر المناخ ومجالات التدخل لتعزيز العمل المناخي من خلال جمع البيانات ورصدها، وإدارة الموارد، وبناء القدرات، وتمويل القطاع الزراعي في المنطقة العربية.

(ج) مذكرة فنية عن المنافع المشتركة للتكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره من خلال الحلول المستمدة من الطبيعة

مراجعة الفقرة 6 في الصفحة 7 من هذه الوثيقة.

(د) ورقة مناقشة بشأن منهجيات تقييم الآثار الاقتصادية لتغيُّر المناخ على القطاعات الرئيسية

تتعرض المنطقة العربية بشدة للآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغيُّر المناخ. وتحت سيناريو بقاء الأمور على حالها، قد يصل الاحترار في أجزاء من المنطقة إلى 5 درجات مئوية مع حلول نهاية القرن. ويؤثر تغيُّر المناخ، بشكل مباشر أو غير مباشر، على القطاعات الاقتصادية جميعها، وتكاليف هذا الأثر باهظة. ومع ذلك، لا يزال تحديد تكاليف تغيُّر المناخ مهمة معقدة وصعبة، لا سيما وأن الانبعاثات عابرة للحدود وطويلة الأمد. وعلى الرغم من بذل جهود كثيرة لنمذجة آثار تغيُّر المناخ، لم تسفر عن نموذج موحد يغطي جميع المعطيات والسياقات. يجري إعداد هذه الوثيقة التي تقدم لمحة عامة عن النُهُج التي أبلغت عنها الدول العربية في التقارير الرسمية المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ (بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً والتقارير المحدثة لفترة السنتين والبلاغات الوطنية وغيرها) لتقدير تكلفة آثار تغيُّر المناخ وتدابير الاستجابة المرتبطة به. وتستعرض الورقة أبرز النماذج المناخية والاقتصادية التي تقيم تأثير تغيُّر المناخ على النمو الاقتصادي، مع مناقشة خصائص كل نموذج وحدوده، فضلاً عن تقييم السياسات ذات الصلة.

رابعاً- الأنشطة المستقبلية

34- ستدعم الإسكوا الدول العربية في صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها، كجزء من شراكة الأمم المتحدة من أجل خطط التكيف الوطنية (UN – 4 NAPs) بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ وأكثر

من 30 وكالة تابعة للأمم المتحدة. وأطلقت الشراكة رسمياً في آب/أغسطس 2021، وستركز المرحلة الأولية على دعم البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية.

35- والإسكوا هي إحدى المنظمات المشاركة في تنظيم أسبوع المناخ الإقليمي الأول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي ستستضيفه حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في آذار/مارس 2022. وسيشكل أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جزءاً من سلسلة أسابيع المناخ الإقليمية، التي ستقام سنوياً في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. يهدف أسبوع المناخ إلى توفير منبر لأصحاب المصلحة الإقليميين والعالميين لعرض العمل المناخي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما يتيح فرصة للنهوض بعمل المؤسسات من خلال عقد اجتماعات لإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في المنطقة، والارتباط مع أسابيع المناخ الإقليمية الأخرى.

36- وستستضيف الإسكوا منتدى الخبراء الثاني لمنتجي ومستخدمي الإحصاءات المتعلقة بالكوارث في أيار/مايو 2022 بالتنسيق مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات المتعلقة بالكوارث، التابع للجنة الإحصائية للأمم المتحدة والذي اتخذ في الدورة الخمسين للجنة، في عام 2019، كآلية رسمية لوضع إطار إحصائي مشترك للإحصاءات المتعلقة بالكوارث.

37- وتتشارك الإسكوا مع اللجان الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية أخرى، في تنظيم المنتدى الدولي الحادي عشر للطاقة من أجل التنمية المستدامة، والمزمع عقده في 20-24 أيلول/سبتمبر 2021. ويهدف المنتدى إلى استكشاف سبل تحسين حصول الجميع على الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، والمساعدة في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وبصمة الكربون لقطاع الطاقة في الدول الأعضاء. وسيشمل المنتدى النظر في طرق التوفيق بين واقع حصة الوقود الأحفوري من مزيج الطاقة والحاجة إلى التصدي لتغيُّر المناخ مع دعم التنمية المستدامة، وتعزيز تكامل أسواق الطاقة، وتيسير التحول إلى نظام للطاقة المستدامة.

38- وستنظم الإسكوا والبنك الإسلامي للتنمية ورشة عمل حول فعالية تمويل توسيع نطاق برامج كفاءة استخدام الطاقة في المباني للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وستسلط ورشة العمل الضوء على كيفية تطوير أدوات تمويل لزيادة الاستثمارات في كفاءة استخدام الطاقة في قطاع البناء، وستنشر التقرير "مجموعة أدوات تمويل كفاءة استخدام الطاقة للمباني في المنطقة العربية للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة" الذي وضعته الإسكوا بدعم من البنك الإسلامي للتنمية.

39- وستشارك الإسكوا في مؤتمر الأطراف حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ (COP 26) الذي سيعقد بين 31 تشرين الأول/أكتوبر و12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في غلاسكو، المملكة المتحدة، من خلال دعم اجتماعات التنسيق لمجموعة المفاوضين العرب وتنظيم الفعاليات الجانبية بالتنسيق مع المنظمات الشريكة، وتقديم المدخلات لهذه الفعاليات.

خامساً- المسار المستقبلي

40- يتطلب إحراز تقدم في مجال تغيُّر المناخ في المنطقة العربية اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) تعزيز التنسيق الإقليمي بشأن العمل المناخي من خلال عمل اللجان، وفي إطار المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ، على نمذجة تغيُّر المناخ، وتقييم آثاره والتكيف معه والتخفيف من آثاره، والتكنولوجيات

المستخدمة؛ ومواصلة دعم التوصل إلى مواقف عربية مشتركة في المفاوضات العالمية حول تغيُّر المناخ، والاسترشاد بهذه المواقف بدرجة أكبر؛

(ب) التشجيع على إجراء المزيد من البحوث حول نهج المنافع المشتركة لإجراءات التكيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره، ومنها الحلول المستمدة من الطبيعة، فضلاً عن إجراء دراسات حول تدابير التكيف والخيارات المتاحة في قطاع الطاقة، للحد من تعرضه لتبعات تغيُّر المناخ، لا سيما الظواهر الجوية المتطرفة المتسارعة التي تؤثر على المنطقة العربية؛

(ج) الإسراع في اعتماد إطار اقتصادي دائري للكربون وإدماج مبادئ الاقتصاد الدائري في المساهمات المحددة وطنياً، لتعزيز كفاءة استخدام الموارد والتصميم الإيكولوجي وإدارة النفايات وغيرها من تدابير الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

41- لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الإجراءات المذكورة في ما سبق، ستواصل الأمانة التنفيذية للإسكوا القيام بما يلي:

(أ) ضمان ربط التكيف مع تغيُّر المناخ بالحد من مخاطر الكوارث، استناداً إلى التنبؤات المناخية التي وضعها المنتدى العربي للتوقعات المناخية، وقواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث التي أنشئت في إطار سينداي؛ وتقييم الآثار العابرة للحدود للعواصف الرملية والترابية، باستخدام الإسقاطات الجديدة الصادرة عن مبادرة ريكار؛

(ب) دعم الدول الأعضاء في تعبئة التمويل المناخي من خلال تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، وبناء القدرات اللازمة لتطوير المشاريع المقترحة وتنفيذها، لا سيما في ما يتعلق بإجراءات التكيف بالإضافة إلى مشاريع التخفيف. ويمكن أيضاً تفعيل آليات أخرى، مثل آلية مقايضة الديون ولا سيما مقابل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة، ما يتيح للبلدان إعطاء الأولوية للموارد اللازمة لمبادرات التنمية المستدامة؛

(ج) دعم الدول الأعضاء في وضع سياسات لتسريع وتيرة التقدم نحو المقاصد المتصلة بالطاقة المستدامة، كجزء من استراتيجياتها الرامية إلى التخفيف من آثار تغيُّر المناخ، ووضع أهداف للطاقة المستدامة جزءاً من أولوياتها الوطنية؛

(د) تعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء في مجالات وضع سياسات الطاقة المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق تحقيق مزيج الطاقة الأمثل، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وضمان تحولها بسلاسة، مع معالجة مواطن الضعف المرتبطة بها.